Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يخاطب بالمشيخة في الديار المصرية إلا أحد ثلاثة : إمَّا مدرس إمام عادل ، أو شيخ صوفة أو أهل الذمة ويميزون بينهم بالصفات فيقولون في المدرس الشيخ ، الامام ، العالم ، الكامل ، الفاضل ، الصدر ، الرئيس ، المتقن ، المتفنن ، المتميز ، المحقق ، البارع ، وما شاكله فإن كان شرعياً قيل في أوصافه المركبة صدر العلماء ، أعلم الرؤساء ، رئيس المتميزين ، مفتي المسلمين ، وما شابهه وإن كان محدثاً قيل في أوصافه المركبة زين الحفاظ ، حجة المحدثين خادم الأحاديث النبوية ، موضح صحائح الآثار المروية ، العالم بالجرح والتعديل[1] والمنوي على شرف التحصيل ، وما شابهه . ويقولون لشيخ الصوفة الشيخ ، الصالح ، الورع ، الزاهد ، العابد ، العامل/ الناسك[2] ، السالك ، ص ٢٢ العارف بالله ، قدوة المسلمين ، بهاء العابدين ، قطب الصلاح سفينة النجاة والنجاح ، شيخ الطريقة ، علم الحقيقة ،ولكل دعاء يليق به ، فالعالم يدعي له ببقاء الفضائل وإيضاح مشكلات المسائل . والصالح يدعى له بالانتفاع ببركات أنفاسه وتشييد ربوع التقوى على مؤطد أساسه[3] ويقولون للذمي الشيخ الثقة ، المؤتمن ، وما شاكله ويوصف بضبط الأموال وتميز الأعمال لأن الغالب على أهل الذمة عمالة الدواوين والاستيفاء ويدعى له بالهداية والرشاد وما شاكل ذلك إن شاء الله[4] .

---

(١) الجرح والتعديل : فرع من فروع علم رجال الأحاديث ـ أول من عني به من الأئمة الحفاظ شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد ـ أول من جمع ذلك الامام يحيى بن سعيد القطان وتكلم فيه بعده تلامذته .
أنظر حاجي خليفة « كشف الظنون » ج١ ص٥٨٢ .

(٢) الناسك : من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح . معناه العابد أخذاً من النسك وهو العبادة . ربما كتب به لأرباب السيوف والأقلام إذا كان فيهم من ينسب إلى الصلاح .
أنظر القلقشندي « صبح الأعشى » ج٦ ص ٣٢.

(٣) نسخة ب مواطن أنفاسه ، س ، مؤطد أساسه . ومعناها الأساس الثابت الموطد .

(٤) نسخة ب إن شاء الله تعالى .